كتاب جامع

باليقين نحيا

بإشراف صغير نور الهدى

باليقين نحيا

كتاب جامع

إشراف:

صغير نور الهدى

الكتاب: باليقين نحيا.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: صغير نور الهدى.

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

إهداء: 7
المقدمة: 8
صغير نور الهدى 8
عفاف القلب القرآن 9
بشرى عزيزو 12
باليقين نحيا 13
اميمة ثامر 16
بالقرآن أنرت دربي 17
سماش نورالهدى باتنة 18
كتاب الله 19
لعروم هديل 19
هو القرآن 20
مداي نور الهدى _ تيسمسيلت. 20
السعادة في كتاب 21
ليراتني مارية 22
بحجابي أرتقي 23
شروق بوقصة /الجزائر /تبسة 23
شذى الرحمان 24
بلفار نسيمة /برج بوعريريج 24
قدوتي انت 25
حصحاص فاطمة الزهراء 27
الأصل 28
واصل خولة الجزائر - الجلفة 29
نور الهدى 30
مريم اشريمط من المغرب 30
لحظة السجود الاولى 31

شيماء منصوري 32
لا تهجروه 33
عماريش دعاء 34
بالقرآن نهتدي 35
اكرام باله باتنة 35
نور البشرية 36
دلال عجيسي - ميلة 37
أصدقاء من نوع آخر 39
فاتن ڤريدة - المدية 40
بالقرآن نحيا 41
عبير مريش المسيلة 41
لذة قيام الليل 43
معروف فريال - تيسمسيلت 44
شفيعنا 45
جبايلي رميساء 45
قلبي يحدثني بأنك جابر 46
خنقي لينة 48
كتاب الله 49
بسمله بن غوتي 50
بحق اليقين أبشر 51
نسرين شيرف 52
أليف قلبي 53
خلود خلوف - البليدة 54
استيقظ شوقا 55
سمية جادكريم - هاء البحر 56
الراحة في معرفة الله 57
نورة بن مرزوق - بسكرة 58
سراجي 59
مخالفة حنين – الجزائر - سكيكدة 59
الحجاب 60
لعوامري أميمة عنابة 60

أحيانا اليقين 61
لخضاري فاطمة الزهراء 61
كلمات ربي 62
هامل نهلة قطر الندى 63
مودعنا الجنة 64
بودماغ أمينة 65
فيض من غيض 66
روابحية يسرى 67
حجابك عفتك 68
إيثار بن علي - واد سوف 68
محمد خير الخلق 69
بن ابراهيم أحلام - بسكرة 70
اليقين بالله 71
مريم مصطفي روما ميمو 72
غذاء روحي 73
وذان نرمين - وهران 75
ليطمئن قلبي 76
نعيمة اوعراب 79
حملته في صدري 80
كرالفة دنيا 81
الى كل حزين ومهموم.. 82
بن صافية أمينة ربيحة - تيبازة 83
اللهم رجوعا دون عرج 84
أماني زراولة - عين الدفلى 86
صلاتي 87
شراطي نصيرة - تيسمسيلت 89
نور الايمان 90
شيماء بلول 91
يقيني 92
خلود عبد الصمد أحمد/ اليمن 92
يا حافظة القرآن أبشري 93

مروة عابي - المسيلة..... 94
زخات ايجابية..... 95
أماني لعور - سكيكدة..... 95
جب المعاصي..... 96
مهدي حدة - المدية 96

إهداء:

بكل حب أهدي هذا الكتاب
- الى منبع طموحي أبي : "صادق"
-والى ملهمتي أمي :"فاطمة "
-حفظهما الله-
-الى كل من جعل القرآن الكريم طريقا له يضيء دربه
- الى أولئك الذين تعبوا من الركض خلف هواجس الحياة تمهلوا ، انيرو بالقرآن دروبكم وأحملوا مشاعل الذكر

المقدمة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" أبشروا فان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده ابدا"
خيركم من تعلم القرآن وعلمه

صغير نور الهدى

عفاف القلب القرآن

كانت تلك الصغيرة التقية العفيقة التى تجاهد صغر حجمها ورقة صوتها لحفظ كتاب الله عز وجل وترتيله ولكن الدنيا إنقلبت والموازين تغيرت وصارت حياتها فتات هَلَمَ لجمعه عصافير زقزقت بحزن لتعثر تلك الصغيرة في طريق الحق وحزنوا لعدم نهوضها بقيت قابعة تنتظر من ينهضها لكن خيبتها كانت أكبر، تركوها مقعدة في صراع بينها وبين نفسها عن أي طريق تتجه خاطبت نفسها قائلة: مشيت في طريق الحق لكن لم أجد سندا عساي أغير مساري فأفرح بالحياة.. وهنا بدأ تشتتها وضعفها حطمت كسرت جرحت إتبعت الظلام راحت تحاول تضميد جروحها بتجرع السم في آذانها { الأغاني} ولسانها يرددهم ليعم السواد جل جسدها أصبحت غير صالحة نعم صارت خبيثة بهجرانها لطريق الله كشفت عن سترها وصار لباسها ضيقا بعد ماكان واسع صار وجهها شاحبا من تلك المساحيق ظهرت تجاعيد طفيفة وهذا ماكان يخيفها وهي لا تزال في سن السابعة عشرة تحولت لمراهقة عجوز لا أخلاق لها ولا رقة وحنان تميزت بالسخط والقصف وسوء الحوار والتحدث مع الشيخ والمرأة والشاب لم تحس بشخص صارت قاسية كحبة جوز صعبة

الكسر والله حاولت حتى اللجوء لدين غير دينها كانت ترى في الماسونية الدين المساعد لها أعزكم الله حاولت إتبعاد تصرفات عبدة الشيطان أعوذ بالله منهم لكن الله كان رحيما بها لم تسؤ حالتها لهته القمة... أبت الذل بدل العز حطمت كلعبة طفل صغير استشهد بين يدي صهيوني فلم تجد كتفا تربت عليه لم تعد تصلي في وقتها ومصحفها هجر في مكتبة الغرفة...نعتت باللاأخلاقية.... ملكة القلق...أميرة الغضب...سيدة التكبر....ولم تسلم من تأنيب الضمير والكآبة والحزن وهستيريا البكاء بلا سبب..... لكن القرآن عاد بقاربها للإبحار فيوما ما كانت في الثانوية وسمعت مجموعة من الزملاء لها يتحدثون عن مسابقة دينية لترتيل القرآن والتى كانت معدة من قبل النادي الديني_على خطى الحبيب_ إقشعر بدنها بعد سماعها بهته المسابقة عادت بها الذكريات لتلك السنون التى أعادت ببراءتها للحياة ذلك الترتيل ذلك الشيخ الذي عاهدته على ختم كتاب الله لكنها تخلفت على قطيعها وساءت بها الدنيا..... وبعدها عزمت على المشاركة لاقت العديد من الإنتقادات لكن قلبها عاود النبض بحياة الحلال لا الضلال وراحت تحظر لتلك المسابقة والتى عادت عليها بنفع وعادت بها لطريق الهداية فكانت كلما أمسكت مصحفها

لتحفظ للمسابقة بكت خشية من الله بكت وقالت لما لم أمسكه طول هذه السنين لماذا تغيرت....وياا حصرتاه على روحي البريئة التى أبادتها لعنة المراهقة..... وهنا كان الفرج فقد لاقت دعما من أستاذها وصديقات ضنتهم بالتدين متخلفات فعزمت على تغيير نفسها للأحسن بدأت بأخلاقها صارت طيبة محبوبة ثم لباسها عاد فضفاض واسع كما يرضي الله وعادت لقرآنها وعاهدت نفسها أن لا تعود لتلك السفينة التى تعثرث وسقطت فيها فضلت قارب الطاعات و الحسنات على سفينة المعاصي والسيئات صحيح أن الطريق لم يكن سهلا للتغير لكنها جاهدت وجاهدت وعزمت وعاهدت الله على التغير فقد سقطت وعجزت عن الاستمرار فيه وثقل قلبها من كثرة المعاصي والذنوب باتت لا تستطيع أن يمر بها يوم إلا وتعطشت للمزيد من الحفظ والترتيل لكتاب الله وأصبحت تتجرع كل صباح ولو وردا من القرآن ورزقها الله الطهر والنقاء والعفة والحياء وأبعد عنها كل هم وإبتلاء والآن هيا لازالت تحاول الابتعاد قدر المستطاع عن شهوات الحياة ووساوس الشيطان وربطت سعادتها بالله عز وجل وآنس القرآن وحشتها وصارت الدنيا آخر همها وعملت من أجل الآخرة ورضا ربها لا الدنيا فقط وفضلت الفوز في الآخرة لا الفوز في هته الدار التى

هي زائلة لا محالة وكل هذا بفضل كلام الله ذلك الذي جعل قلبها ينبض مرة أخرى ذلك الذي غير صفاتها ذلك الذي غرس فيها بتيلة الغلاة ولازالت تحلم بذلك اليوم الذي تختم فيه الكتاب شكرا لخالقها لردها لخطاه وهداه "اللهم ثبتها على طاعتك وإجعل القرآن الكريم ربيع قلبها وقلوبنا جميعا"

كنصيحة أختم بها قصتي كفاكم لهوا وإهتماما وإتباعا لشهوات الدنيا فهي لن تزيدكم إلا ضلالا بل إتبعوا العمل الذي ينجيكم في الآخرة ويجيركم من عقاب الله عز وجل ويضيئ لكم السبل للفوز بالجنان وإدراك الفردوس الأعلى{ وأسأل الله أن يصلح أحوالنا}°وباليقين سنحيا°

بشرى عزيزو

باليقين نحيا

كنت أسيرة الحيرة، أحملُ قلبا تائهٍ ، كان الصمت مخيفا قبل كلام الله . فإذا بي في تلك اللحظة يتردد في مسمعي كلام أبي عندما مررت في العام الماضي بحالة نفسية صعبة من ضيق في صدري وحزن شديد، فهمّ نحوي وأخبرني يا بنيتي أتدرين أنّ الله يُحبك! أجبته وقد تملّكني الفضول كيف أنا في هذا الوضع المزري والله يحبني، قال لي: نعم ياغالية الله يحبكِ لذا ابتلاكِ ، الله يبتلي أحباءه ليصبروا ويعودا إليه لأنه اشتاق لهم، وقتها تذكرت تقصيري في تلك الفترة وانهارت الدموع من عيني حزنا على غفلتي،قمت وعانقت أبي شاكرة إيّاه حامدة الله على نعمة الأب، ثم تركته وتوجهت لغرفتي بعد أن توضأت وقد أزال معه كل تلك الحيرة التي كانت تتملّكني، فرِشْتُ سجادتي صليت ركعتين وقد أطلت السجود عن المعتاد داعية الله أن يغفر لي ما بدر مني من فتور وأن يحفظ لي أبي الذي لولاه لهلكت! نعم لهلكت ،ثم أمسكت بمصحفي وبدأت بتلاوة كلام الله شعرت حينها وكأنني أتلوه لأول مرة رغم أنها ليست بذلك لكنها تختلف عن المرات السابقة وكأنني غصت في معانيه وقصصه العظيمة التي

أعادت لي قوتي وكست قلبي بالطمأنينة والسكون اللذان فقدتهما منذ زمن ليس ببعيد، عندما وصلته لقوله سبحانه:" وبشِّر الصابرين " الله بعزته وجلاله يعدنا بالفرج بعد الصبر والبشرى التي ستنسينا مرارة الألم، وقد كان وعده حقا. قلت ما أعظمك يا الله!

وأنا أتأمل كلام المولى عز وجل مرّت عليا قصص أنبياءه سلام الله عليهم، هذا يونس في بطن الحوت لم يعرف قلبه لليأس مكانا ؛بعبارة ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ رددها في ظلمات ثلاث سمعه المولى فوق سبع سموات ،فكان الفرج حليفه إذ ألقاه في اليم . وزكرياء عليه السلام قد بلغ من الكبر عتيا وكانت امرأته عاقرة رغم هذا لم ييأس من روح الله ،فظلّ عاكفا في المحراب داعيا الله أن يهب له ولدا سنين طوال حتى أن نال البشرى من الله بولد اسمه يحيا لم يجعل له من قبل سميّا ،رغم كل الظروف التي تجعل الأمر مستحيلا لكنّه ربّ المستحيل الذي إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون . أما عن نبينا أيوب عليه السلام ذاق من الكروب والبلايا حتى صار مثلا في الصبر، فقدْ فَقَدَ أبناءه كلهم و أصبح طريـح الفراش من شدّة المرض والفقر، رغم كل هذا صبر ولم يشكُ لأحدٍ وكان على ثقة بأن الله

سيجعل بعد كل هذا فرجا بدعوة واحدة منه "إنّي مسّني الضُّر وأنت أرحم الراحمين"
فأعاد الله له صحته ورزقه مالا وبنينا فكان العوض جميلا بقدرة منه سبحانه... بعد كل هذه المواقف لعباد الله الأخيار جال بخاطري سؤال: ما الذي جعل هؤلاء الأنبياء صامدين واثقين بأن الفرج سيكون حليفهم فقد تمسّكوا بدعواهم حتى صارت حقا بإذنه سبحانه رغم أن الظروف توحي بعكس ذلك؟...حتى وصلت لقوله سبحانه في هاتين الآيتين الكريمتين{هذا بَصائرُ للنَّاسِ وهُدى ورحمةٌ لقومٍ يوقنون}{إنّ هذا لهو الحق اليقين } وهنا انتابني الفضول حول معنى اليقين فبحثت عنه فإذا بي أجد معناه < فما اليقين سوى أن تنظر للطف والفرج بعين الواثق من مولاه، وقد أعجزه السبب> هذا ما كانت توحي له مواقف الأنبياء السابقة...نعم إنّه اليقين بالله، فكلّ مُتوقع آت ، ومُنتظر الفرج سيحصل عليه، وصاحب اليقين ستحقق فكرته ،أما مسيء الظن سينال ظنّه ،فتوقع ما تتمنى ، هذا جعلني أتذكر المواقف التي كنت واثقة متيقنة بأن سأنال ما أتمنى، ها أنا ذا نجحت وبمعدل ممتاز وقد كنت واثقة من ذلك رغم أنّ الظروف كانت ضدي ومن حولي راهنوا على فشلي لكنّي لم أسمع لهم بل اتّبعت ما يخبرني به داخلي فلم يخيّب الله ظني

ونلت مرادي جزاء من الله ليقيني به، نعم إنه يقيني بالله..إنّه اليقين الذي يُنقذني دائما... يا الله لست أدري ما الذي كان سيحصل لعقولنا لولاك، لولا الأمن الذي بثثته في روحنا المتعبة فتُطبطب علينا أننا سنكون بخير ، ولولا اليقين الذي تربط به قلوبنا ، وتسخيرك لنا من نُحب ببسماتهم ودعواتهم المبلسمة تلك الخفية قبل المعلنة، وحفظك الحاني، وذكرك المطمئن، وكتابك الكريم ،حَنانَيك بعبادهم دون رحمتك وكرمك ولطفك عَدم ....فاستغفرك ربي من يأسٍ يباعدني عن اليقين وحسن الظن بك.

اميمة ثامر

بالقرآن أنرت دربي

سبحان الله ! حقا لنا الكثير في هذا الكون لنتعجب منه و نتأمل عظمة الخالق فيه ،سبحان الله عن نعم لا تحصى و عن آلاف المرات التي أنقذنا فيها من الغرق في اليأس سبحان الله عن رحمته التي وسعت كل شيء سبحان الله عن دينه السمو العفو الميسر المفسر عن نبيه الكريم الأمين فاتح القلوب قبل الدروب سبحان الله عن كلامه المعجز المنزل الرحمة و الشفاء بكلامه المنير يلهمنا الصبر عن الابتلاء و العفو عند المقدرة الصفح و التسامح الحمد و الشكر عن كثير من الامور التي نجهلها ! علاقتك مع القرآن ستغير شيئا في حياتك القرآن راحة و هدى سكينة تتنزل في النفوس جمالا روحيا لا يدرك عظمته الا المسلم الحق !!فواعجبا لهذا الكتاب المحفوظ عند الله من معجزاته في انقاذ ارواحنا من القنوط من خيبات الأمل من نزعات الروح و صراع النفس !

كل ما تضيق انفسنا نفتحه و نرتل آياته الكريمة فيأتينا ذلك الوعد الرباني منزلا على أنفسنا ألا و هو الطمأنينة !قال تعالى في كتابه الحكيم :"الذين آمنوا و تطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب "

أي وعد أعظم من هذا أخبروني حينما يحيطنا الرحمان بغفرانه و عطفه و كرمه و رزقه !!
حياتك مع القرآن سعادة رضا و طمأنينة و بدونه ضياع هم و غياب للسكينة -عد الى الله و سترى انه دبر كل شيء لك احسن مما كنت تريد :"اذكروني أذكركم و اشكرولي ولا تكفرون "أولا يستحق ربك ان تعبده حق عبادته اولا يستحق ان تحمده و تشكره على نعمه رسالة لي و لكم لنراجع حساباتنا مع الله و مع انفسنا قبل ان تؤخذ ارواحنا على غفلة منا فاللهم ردنا اليك ردا جميلا و اجرنا من موت الغفلة و ارزقنا التوبة النصوحة قبل الموت
بعض من الايمان و الصبر سيكونان مصدر نجاتك من الدنيا و:" الآخرة خير و ابقى" كما قال سبحانه العلي العظيم الغفور الرحيم

سماش نورالهدى باتنة

كتاب الله

القرآن جنة
القرآن نور
القرآن طريق مستقيم
حرف وراء خرف مخطوط على ورقة
ولحن وراء لحن وتجويد يزيد للقلب حنية
وكلمات بألف معنى تضفي لحياتك نور
أغشيية تزال بسماعة وأسقام تداوى بتلاوته
أحكام تقضى بمحتواه وقصص أنبياؤ تروى على خطاه
أجوبة أسئلة في ثناياه وروح تزهر بسماع محتواه
وروح تتجد يوميا عند سماه تجويده وقراءة سطوره وخباياه
ساعات بين صفحاته تضفي إلى قلبك راحة لن تجدها مع طبيب نفسي أو غيره
إقرأو القرآن فهو خير ونيس
إفتحوا كتاب الله فهو خير مريح
أتلوا كتاب الله فهو لكل خير الدليل
إحفظوا كتاب الله فهو لكم يوم القيامة شهيد

لعروم هديل

هو القرآن

هو القرآن .. ذكر مُنزل من الرحمان .. تسمعه
القلوب قبل الآذان ... حرف منه يزيد في الميزان
هو القرآن ... شفاء للقلوب ... به تُمحى الذنوب ...
هداية لمن ضلّ و أراد أن يتوب
هو القرآن ... يفتح للسعادة في قلبك أبواب ... و في
القبر ينجيك من العذاب .
فاتحته خير لكل شيء .. البقرة فيها قواعد الحياة ...
و يس يستحب قرائتها للأموات ... و بعض آياته
تعلمك أن لا تحزن على ما فات ...
سورة الرحمان عروسه ... و كهف الجمعة منتصفه
... الناس آخر سوره .. و آية الكرسي أفضل آياته ..
هو القرآن ... ربيع القلوب ... نور الدروب ... سند
للمكروب ... سبيل المذنب كي يتوب ... هو القرآن .

مداي نور الهدى _ تيسمسيلت.

السعادة في كتاب

اغلب اليشر يبحثون عن السعادة....ويدفعون مقابلها اغلى الاثمان وهم لا يدرون ان السعادة بأيدينا

نحن المسلمون المؤمنون بالله، وهبنا الله كتابا ليس كسائر الكتب، فيه شفاء لصدورنا وجلاء لهمومنا وأحزاننا ، كتاب ان تمسكنا به لن نضل ولن نشقى .....هاذا ما وعدنا ربنا

وهبنا كتابا اقسم بحفظه آلاف السنين من التحريف ليصل إلينا .....نعم ايها القارئ ، انه القران ، منبع الشفاء ومصدر للنقاء والصفاء

ان قرأته فلك لكل كلمة حسنة ولكل حرف حسنة ويضاعف الله لمن يشاء.....

سأحدثكم قليلا عن قصتي مع هاذا الكتاب العظيم عندما كنت صغيرة وقد تعلمت الكتابة والقراءة ، كان لدي فضول عن طريقة تجويده وتعلمه وقد كنت معجبة جدا بالقرآء

كانت المرحلة هي دخولي للجمعيات والمساجد لتعلم القرآن واحكامه وانا في سن السابعة ، اول خطوة لي كانت مزيجا من التعثرات والتساؤلات وكأنني دخلت في بحر المعرفة..... وهاذا حقا ما فعلت .

احسست في كل حصة احضر فيها انني
متعطشةللمزيد ولم ارتوي
إلتقيت بكثير من الطالبات كن اكبر مني سنا ولكنني
تفوقت عليهن وكرمت في عدة مساجد وكم كان فخرا
لي
لم اندم على اي خطوة اقدمت عليها، بل وندمت
على مافاتني من الايام والسنوات لم اذق فيها هذه
الحلاوة
والله لو حُققَّت لي امنية سأقول رب ارجعني لأعوض
الثواني والشهور فقد إشتقت لحلاوته
★رسالة من فتاة فارقت الحياة

ليراتني مارية

بحجابي أرتقي

حجابي زينتي ، و للجنة وسيلتي به أرتقي وبه أتصف باياقوتة المكنونة المصونة ،حجابي شعاري رمز إحترامي و لبناتي غدا سيكون إزدهاري ، بقلب الأنثى المحتشمة إيمان و لذة الحياة الدنيا و عبادة لله ، وضعه فوق الرأس تاج ليس بمزاج إنما بيقين و قد سترنا به الجسم من أعلاه إلى أسفله فقلتم عنا أننا من العصر الجاهلي ، لو أنكم تعلمون الدين والقرآن لإحترمتم المحجبات فالله سبحانه يقول "لا تبرجن تبرج الجاهلية "فانتن لن تبلغن جمالكن المنشود حتى تحتشمن و تتعلمن أصول الإسلام فبتبرجك انت فريسة الذئاب الشرسة سيخدشون كرامتك و يدنسون طهارتك ويهدرون عفافك فبعض الرجال يريدون منا حياة تبرجية إزدواجية لإنعام أنظارهم و نهب شرفك و شرف عائلتك فأنت فخر لأبويك و عزة لإخوتك و كنز لزوجك و قدوة لأولادك ، كوني نجمة سماء الكل يتمنى امتلاكها و فتاة حنونة تشفي كل الجروح و آلام الجسم و تضمدها و أبرزي رقيك و جمالك و كمالك بلباسك المحتشم الكامل الساتر فهو حاجب للأنظار ، تقربي من ربك لعله يسعدك و يريحك فهو حبل النجاة اليوم و الغد.

شروق بوقصة /الجزائر /تبسة

شذى الرحمان

نور أتى بوحي يحمل كلاما موزونا....
نزل عليّ الشأن ..أضاء غياهب الإنسان...
بذكر حرفه يطمإن القلب ويستقيم اللسان...
قالوا عنه شعرا... حرفوه ..إتبعوا الأوثان ...
بئسا لكل قائل ذاك .. اسمع وإقرأ أسطره ليرجع لك
ياذا الجحود الإيمان
هو من عند ربي أتى دام ولازال وحيًا دائم التبيان
طول تلك الأزمان
أجل هو قول حق من عند الرّحمان المنان
قول حق غير ذي عوج ....هو شذى نوراني
ياحظ من حفظ الكتاب بقلبه ... ياسعده بتلاوة
القرآن
يا عطشانا في ذا الزمان أهلكك همّه
هذا لك حل فيه تجد وينار لك الدرب ويتضح كل
تبيان
تعال نرتوي من بحره ونعيش في نور الفرقان

بلفار نسيمة /برج بوعريريج

قدوتي انت

رسول صادق امين ،جاء ليتمم مكارم الاخلاق، شق طريقه ليرشدنا الى ما هو صحيح ، اقر بعظمته كل من الكفار و المسلمين ، فقد قال احد النصارى : (إنَّ إلقاءَ نَظْرَةٍ على شخصيةِ محمدٍ تَسْمَحُ لنا بالاطِّلاعِ على عددٍ كبيرٍ من المشاهد ، فهناكَ محمدٌ الرسولُ والمجاهدُ ، ومحمدٌ الحاكمُ والقاضي ، ومحمدٌ الخطيبُ والمُصْلِحُ ، ومحمدٌ مَلْجَأُ اليتامى ومُحرِّرُ العبيدِ وحامي المرأة ، ومحمدٌ العابدُ لله ، كلُّ هذه الأدوارِ الرائعةِ تجعلُ منه أُسوةً للإنسانية). و هذا دليل على عظمته و مكارم اخلاقه التي جعلته كاملا مكملا فقد عرفنا في حياتنا عديدا من الشخصيات العظيمة و لكن مهما بلغت بها العظمة لن تكون بكمال سيد الخلق ، فمن منا من لم لم يطلع على كتب سنة الرسول صلى الله عليه و سلم ليندهش من مواقفه العجيبة ، فنجد كل الصفات الجميلة مجتمعة في شخص واحد (الصدق ،الامانة،التواضع، الحلم، الرقة .... و غيرها)

اعتز بك المسلمون و افتخروا بك ، و انت افضل من يستحق افتخارا فقد شققت طريقك من راع للغنم لقائد للاممم

لقبت بالصادق الأمين ،اتصفت بالشهامة و اللياقة، صنت اللسان ، وحفظت الامانة انت أجمل الخلق ....أنت أشرف المخلوقات و سيد البشر..

يتيم الأب و بعدها يتيم الأم .....

خاتم الأنبياء و الرسل .

غطيت ظلام الجهل بنورك ، علمت من لا يعلم ،ارشدت التائه ،نهيت السارق....

علمتنا أن الله لا آل لله غيره ، وأن الإسلام ديننا، العربية لغتنا ....

التسامح ، الجود ، الكرم ،قول الحق ، العزيمة و الارادة هي اساس ديننا الحنيف

ان الصلاة،الصوم و الزكاة و حج بيت الله هي أركان الإسلام ...

و أن الإيمان بالله و ملائكته وكتبه و رسله و باليوم الآخر و القدر خيره و شره اركان الإيمان ....

أنرت الدروب ،زرعت في قلوبنا الهداية ،ارشدتنا إلى الطريق الصحيح. ..

و قد يقذف الله في قلوبنا حب اشخاص دون رؤيتنا لهم ، و قد كان هذا حال رسولنا حين بكى شوقا لرؤيتنا ...

فكيف لا نحبك و انت من احبنا اولا ، و كي ف لا نقتدي بك و انت من ارشدنا الى النور بعدما غرفنا في الظلمات ...

حصحاص فاطمة الزهراء

الأصل

القرآن هو المنبع والأمل هو الأصل
هو ذاك السراج الذي ينير القبر
فاحرص على بقائه مضاءا في قلبك
هو أعظم مدرسة يتعلم فيها كل مسلم لغة لا تشبهها لغة أخرى
هو شعور يمس جوهر شخصية الإنسان
لن تجد لك صاحبا يقوم عوجك ويهذب أخلاقك ويفصح لسانك ويسعد حياتك
ويثبت قلبك مثل القرآن
فإقرأ من القرآن بقدر ماتريد من السعادة
هو الطمأنينة لنفوسنا وسكينة لهمومنا ونور لظلامنا وهداية لحيرتنا
عندما تحزن تأكد بأن إحدى النبضات تبكي شوقا للقرآن
هو جنة هو رفعة هو هداية
هو سبيل إسعاد ودرب وأمان
فالقرآن كالصاحب كلما أطلت الصحبة عرفت أسراره
فالصاحب لا يعطي سره لمن يجالسه دقائق ثم ينصرف
حين تقرأ القرآن
فإنك تعطي عينيك ثواب النظر

وأذنيك ثواب السمع
ولسانك ثواب النطق
لا تحتار لكل داء دواء
وكل الأدوية موجودة في القرآن

واصل خولة الجزائر - الجلفة

نور الهدى

_الفرقان هو كلام الله المنزل على قلب رسولنا العدنان بواسطة جبريل عليه السلام اعتنى به رسول الله أيما اعتناء واهتم به الصحابة الكرام وحفظ في صدور الرجال والنساء ترتعش لسماعه الأبدان وتخشع له الوجدان وتدمع له الأعين كيف لا وفيه بشرى الجنة ونعيم المؤمنين ووعيد جهنم وعذاب الكافرين وقصص الانبياء والمرسلين وفيه بيان يسر الشريعة والدين وجاء مصدقا بما أنزل به محمدا رحمة للعالمين آياته محكمة ولسانه لسان عربي فصيح ليس بقول شاعر ولا مجنون بل هو قول خالق الظلمات والنور عجز أن يأت من مثله العرب ولم من ينزل من قبله قط مثله في العجم فرق بين الحق والبطلان ووحد الناس على كلمة الإخلاص فإليه المرجع والمعاد.

مريم اشريمط من المغرب

لحظة السجود الاولى

كنت دوما أحس بضيق بدون سبب ، أحس بقلق و إنقباض في الصدر ، حتى أنني وصلت في بعض الأحيان إلى درجة أمقت فيها الحياة و العياذ بالله ، وصلت إلى درجةِ أشمئز فيها من نفسي ، و للأسف لم أكن أعلم حينها أنني كنت أرتكب ذنبا .

ولكن للننسى كل هذا ، و سأخبركم عن حجم الإطمئنان الذي إنتابني حين وضعت رأسي فوق سجادة الصلاة ، سأخبركم عن حجم الرّاحة التي تملكتني حين قابلت لأول مرة رب السماوات ، دعوني أخبركم عن الغبطة و الفرح اللّذان إستوطنا في قلبي منذ تلك اللّحظة ، لحظة السجود الأولى التي جعلتني أشعر وكأنني أحمل مفاتيح السعادة بين يداي ، تلك المفاتيح التي لا يستطيع الحصول عليها إلا من عاش باليقين و أدرك المعنى الحقيقي للحياة و عمل جاهدا ليتقرب من الله .

و لأحدثكم كذلك عن شعوري حين تفحصت أفضل كتاب في العالم و غصت بين حروفه ، كتاب القرآن ذلك الأنيس الذي حمل في باطنه كلمات جعلتني أتشبث بالحياة و أصبر على الإبتلاء ، كلمات تنزّلت من عند الخالق إلى أشرف خلقه ، كلمات كانت

مرهما للشروخ التي يعاني منها المجتمع و لم يجد لها حلّا .
و آخر كلماتي أنه مهما عشنا أشياءا جميلة لن نجد أجمل من التوبة ، فتذوقوا طعم التوبة أيها المسلمون و إستجيبوا لنداء الصلاة ثم أمسكوا كتاب الله بين أناملكم و رتلوا آياته و اعملوا بها و سيغفر الله لكم ما مر من الذنوب ، و قد قال الرّسول صلى الله عليه و سلم :"التائب من الذنب كمن لا ذنب له. "

شيماء منصوري

لا تهجروه

هو كتابنا، هو نبراسنا، هو دستورنا، طمأنينة لنفوسنا، سكينة لهمومنا، هداية لحيرتنا، و نور لظلامنا، هو سبيل إسعادنا، و درب أماننا، رئتنا الثالثة حين نختنق من دخان الحياة، بركته تمتد إلى يوم القيامة، و عطاؤه لا ينفد، هو سراج ينير قبورنا، فلنحرص على بقائه مضاءً في قلوبنا، هو صديقنا الذي يرفع أخلاقنا و يفصح لساننا و يثبت قلوبنا. هو القرآن،هو الكتاب الذي أُنزل فأصبح خير الكتب السماوية، أنزله جبريل عليه السلام فأصبح خير الملائكة، أُنزل على سيدنا محمد فأصبح خير خلق الله، أُنزل في شهر رمضان فأصبح خير الأشهر، أُنزل ليلة القدر فأصبحت خير من ألف شهر. لهذا كن عظيما بامتلاكك لهذا الصديق الذي يدخلك الجنة، أعطه من وقتك ليعطيك سعادة القلب و راحة البال و فطنة الحاكم و أخلاق الرسول،تفقده فجرا و خذ منه بركة يومك فإنه سيشهد بذلك لأنه وفيّ، الجأ إليه وقت حاجتك ففيه من الآيات ما يرضيك،و الجأ إليه عند مرضك و حزنك ففيه من الآيات ما يشفيك، الجأ إليه في كل وقت و يوم و ساعة ففيه كل ما تريد، لا تنساه عند فرحك و سعادتك ففيه من الآيات ما يحميك من كل شر و أذى. باختصار و

الاختصار لايكفي في حق القرآن الكريم فهو عظيم يستحق التعظيم أوصي نفسي و أوصيك بملازمته و ذلك بتلاوته تلاوة عطرة و حفظ آياته و التدبر في معانيها لننال من الخير الذي يؤتى صاحبه يوم يفر المرء من أخيه و أمه و أبيه و صاحبته و بنيه،و يبقى هو ليشهد علينا و للجنة يدخلنا.و في قول خير الأنام بما وعده الله لملازم القرآن يوم الحساب: "من قرأ القرآن و عمل بما فيه ألبس الله والديه تاجا يوم القيامة ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا، فما ظنكم بالذي عمل بهذا" فلا تهجروووه.

عماريش دعاء

بالقرآن نهتدي

فيه الشفاء وصحة الأبدان هو الدواء لكل جرح غائر هو البلاغة والفصاحة والحضارة في علو المكان إقرأئه ورتل أياته وفهم حكمه فإنه الخطاب لكل عقل نابه فهو الضياء بنوره الرباني، يأمة الإسلام إني أحدثكم عن كتاب الله ~القرأن الكريم ~هو الجنة هو الرفعة هو الهداية هو سبيل إسعاد ودرب أمان وقد أنزله رب حافظ ليعلم الإنسان خير بيان، بالله عليك !كيف هو حال أيامك وأنت تهجر القرأن هل حق تشعر بالمأمن والأمان !أعلم أنك في ضيق وأنت بعيد عن الرحمان أغرتك الدنيا ومتاعها إنه سوى متاع مزيف زائل وأن النعيم الحقيقي هو في الجنة عد إلى القرأن ونفث عنه الغبار وإقرأ عنوانه سيتزعزع قلبك وتأمل أول سطوره ستفوح داخلك وتعانق سواد قلبك وتدغدغ روحك لترسم إبتسامة على محياك وتزهر حياتك وستخرج من الضيق إلى سعة الطريق وستصبح الأبتسامة ليست مجرد عابر سبيل وأنما ستأخذ من ثغرها مقر لها ~إجعلوا القرأن دائما وأبداً رفيق دروبكم وربيع

اكرام باله باتنة

نور البشرية

أتذكر
نعم أتذكر
صغري الجميل ورائحة العنبر
وتلك الشموع التي أحيطت بالمكان
أبي جالس بجانب أمي
ونحن ملتفين حوله بإستغراب
ساد الصمت المكان
وبدأ ابي بالكلام
قال اليوم هو ميلاد سيد الآنام
حبيبنا صلى الله عليه وسلم
سأحكي لكم عن نور أرسل إلينا من السماء
منذ ولادته والشمس تبتسم كل صباح
وعند وفاته حتى السماء إنهمرت بالبكاء
أوصانا حبيبنا أن الدين معاملة
وقد كان خير مثال تعامله مع قوم الكفار
أخبرنا أن المسلم لا يؤذي أخاه لا بالفعل ولا بالقول
أكد لنا أن في كل فعل بسيط حسنة
الإبتسامة
إماطة الأذى من الطريق
أن نروي العطشان
وأن نشفق على الحيوان

وكثير وكثير مما قال
كنا منصتين لحديث أبي
بإستمتاع لانريده أن ينتهي
أردنا أن نعرف أكثر
وأحببنا رؤية رسولنا الأمين
أنهى أبي كلامه
وقال من يريد أن يطرح أي سؤال ؟
تكلم أخي الأكبر
لدي سؤال يا أبي
لما كلام الله عز وجل ورسولنا موثق على ورق فقط ؟لما لا أرى أي تطبيق في المجتمع؟أراهم فقط يتخدون من مغنين قدوة ؟رغم أن حبيبنا هو القدوة الأمثل؟
فقال أبي
أغوتهم ملذات الحياة الدنيا وشهواتها فأتبعوا طريقا غير الطريق التي أوصانا بها نبينا صلى الله عليه وسلم
أدعوا لهم بالهداية وأنصحوا بالكلام الطيب
وأصلحوا أنفسكم وأولادكم
من اجل خلق مجتمع مسلم يتبع تعاليم الإسلام

دلال عجيسي - ميلة

أصدقاء من نوع آخر

لم اقتنع بفكرة اني وحيدة يوما رغم عزلتي ... كنت مقتنعة اني املك الكثير من الأصدقاء ... بعيدا عن رفقاء السوء و اصحاب المصلحة ... كانو اصدقاء طيبين لا ينوون لي مضرة و لا يلحقون بي اذى بل كانو حبل وصال بيني وبين الله كانو درج اتسلق به للجنة دون الخوف من التعثرات... كانو اذن مصغية و يدا مربثة على قلبي بأنامل الجبر و الإيمان... كانو ينتظرونني رغم اني كنت اهجرهم لزمن و اعود لأجدهم يترقبونني في شوق ... لم يملو يوما من ثرثرتي المستمرة لساعات ولا ازعجتهم ترددات صوتي النشاز و انا احدثهم عن احلامي المصتعصية .. و لا تذمروا لبحة صوتي اثناء نوبات بكائي ... ادركت انهم تقبلوني بكل حلاتي و مزاجيتي التي لم يستطع التأقلم معها احد ... في حزني في سعادتي وفي ضعفي في قوتي و في انكساراتي ... وجدتهم في كل تقلبات حالي ... شفاء لجروحي الروحية و دواء لأمراضي الداخلية ... انهم السند الذي لم ينحني يوما و الحبيب الذي لم يخني ابدا و الرفيق الوفي الذي لم يمضغني في غيابي حتى ولو خيرا ... انه قرآني الذي اعتربته صديقا و ليس كتاب عاديا ... كان يستمر في السهر معي لساعات من الليل المتآخر دون ان يتعب

او يتثآب و سجادتي التي لم يرهقها حملي و لا تذمرت من كثرة اصطدام بها رأسي بل كانت دافئة تمدني بالإطمئنان و تزودني بالأمان و الإحتواء ... و مسبحتي التي لم تزعجها تمتمات صوتي يوما ولا المتها تقلصات يدي حينما اظغط بها احيانا .. اعلم بأن اصدقائي سيوفون بوعودهم رغم تقصيري معهم في بعض الأحيان ... رغم اني لا التزم بقوانين الصداقة .. رغم اني انحرف عنهم قليلا اعلم انهم سيعودون بي الى المسار و لن يهون عليهم افلات يدي للهلاك .. انهم مثال الصداقة الحقيقية التي لا تشبه اي علاقة اخرى ... علاقتي بهم نقية و صافية من اي تصنع او نفاق او مصلحة ... علاقتي بهم تشبه علاقة البحر بالسماء ... و علاقة القمر بالشمس ... خالية من كل تلك الحماقات التقلدية و البوتوكولات التي يتناولها الأغلب ... انهم ونيس وحدتي و رفقاء دربي ... لذالك لا تظن انني وحيدة ابدا ... سأظل مقتنعة بأنني قد كسبت اصدقاء يلبون دعوتي في اي زمن او اي ظرف قد يكون ... مهما كانت حاجتي لهم مكلفة سددوها دون ان يشعروني باني ناقصة او فقيرة ايمان ... اصدقاء حتى و ان تخليت عنهم ظلو يتمسكون بكنزتي حتى و ان تمزقت تمسكوا بجلدي .

فاتن ڤريدة - المدية

بالقرآن نحيا

بدأنا بالاذان عند الولادة كوننا مسلمين لم نكن نعرف ماهو ذلك الاذان وماهو القرآن حتى بدأنا ننمو شيئا فشيئا علمونا اننا مسلمين وان ربنا هو الله ورسولنا هو خاتم المرسلين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بدأو تعليمنا القرآن بدأنا بالحمد لله نعم الحمد لله على نعمة الاسلام وبدأو تعليمنا بالايات القرآنية تعلمنا معنى بر الوالدين منه وقضى ربك الا تعبدو الا اياه وبالوالدين احساانا تعلمنا طاعة الله ورسوله معنى المحبة والأخوة معنى الامان والسلام الصدق والوفاء نعم إنه المعجزة الربانية الالاهية هو هدية المسلمين هدية شفيعنا يوم الدين لاتقدر قيمته بثمن ولا يعرفها الا كل محسن آمن يحفظها ويحفظ قيمتها وصية من نبينا وصيتنا من ربنا الذي لا اله بعده سبحانك ما اعظمك اتقوا الله أحسنوا التعامل لا تنسوا كتابه تذكرو أنه يوجد يوم موعود مذكور في كتاب المسلمين عذاب ينتظرنا فاعل شر إن كنت ام فاعل خير فكتابك ستحمله بيمينك اعمل خيرااا لآخرتك وليس لدنياك ازرع خيرا تجد خيرا.

عبير مريش المسيلة

لذة قيام الليل

من عادة الاطفال أنهم يحبذون اللعب واللهو مع الأصدقاء ويميلون الى المرح ولا يطيلون التدقيق بما هو خارج عن ذلك النطاق ولكنني لازلت اذكر وبصورة واضحة أنني كنت تلك الفتاة التي تبلغ من العمر السبع سنوات كنت انذاك استغرب من كون والدي يطيل الصلاة إلى وقت متأخر من الليل و كنت أجهل السبب الذي يجعله ورغم انهاكه وتعبه عند عودته من العمل يصلي بل ويطيل ذلك و في دعائه يقول ربي اسألك أن تحم ابنتي وعائلتي وتحفظهم من كل شر حقا لقد كان يردد هذا الدعاء مع كل أداء صلاة له إلى أن أتى اليوم الذي قادني فيه الفضول لسؤآله عن سبب تلك الصلاة الليلية فلما سألت اجابني قائلا:انصتي بنيتي ان تقوم الليل معناه أن تزكي نفسك وان تمنح لقلبك قبل جسدك مهدئا حسيا يكفيك أدوية البشر وان تعيد تحميل الطاقة الإيجابية فيك وان تجدد نيتك حيال بعض الأمور وتشكره وتحمده عزوجل على النعم ولو كانت قليلة فهي اولا واخيرا من عنده تعالى هو المدبر المسير يهبها لمن يشاء بنيتي قيام الليل جرعة سعادة لا مثيل لها هي إرضاء خالقك عزوجل ومامن شيئ يعادل تلك السعادة وكأنك وفي خضام كل مايحدث

في البشرية قاطبة من أحداث ووقائع تزيح كل شيئ على جنب و تتذكر الأساس وهو الآخرة التي الكثير منا هم عنها غافلون لقيام الليل لذة مميزة وطعم خاص لا يدركه إلا من حمل قلبه قبل سجادته واتجه نحو القبلة وباشر الصلاة وأفرغ حزنه وهمومه على تلك السجادة

معروف فريال - تيسمسيلت

شفيعنا

قرآننا ...روحنا ...حياتنا..به نسموا و نعيش ..به نتطور وترتقي ...هو القرآن به نحيا ...هو دواء لكل هم و حرج هو دواء وبه الفرج.نزل قرآن عربي على اشرف و اطيب الخلق صلى الله عليه وسلم ...هو القرآن أعجز العالم،فيه التاريخ و الجغرافيا والعلوم و التكنولوجيا فيه حل لكل كربة و كربة .في كل طية من طياته عبرة تجعلك تسير بها و بها تحيا..هو القرآن...شفيعنا...

جبايلي رميساء

قلبي يحدثني بأنك جابر

قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى"
طوق نجاتي من لسعات الافكار...، اقنط، اتذكرها فاعيد قراءتها علها تبلل جفاف مشاعر باتت قاحلة في ارض خصبة...
ا الله يسمع!..؟ اطمأن يا فؤادي فلتستكين روحي
ا الله يرى!.؟لن ابرر افعالي اذا فمن اهتم لامره قد رأى
كانت هذه الاية بمثابة رسالة تشجيع وطمانين لسيدنا موسى وشقيقه هارون عليهما السلام ليواجها بها بطش فرعون ... ولكن بقي اثرها في خواطر نفسي،، لم تكن مجرد تشجيع انما طوق نجاة من مجون الحياة ولهو الدنى
استجمع بها رماد افكاري واستشعر منها وحشة احساسي

●●●●●

اخذت اتقلب يمينا وشمالا احبس انفاسي بين وسادتي وشفتاي الباهتتين اصرخ داخلي غصة في

حلقي تمنع عبور الهواء نحوها الى رأتاي سكون
يخيم على المكان رغم الضجيج داخلي
واذا بالاذان يرفع
ما اعظمك يا الله دائما جابر للخواطر
تجتمع الاحاسيس بخلوتك ويستكين وجداني
قرآن اتى لينير صدورنا...اياتك يا الله معجزة في مهجتي
يا مجيب المظطر اذا دعاه
وما عسايا اقول في آيتك الكريمة
)إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم» (المائدة.«40 /
لا تحزن ان الله معنا
استحي من حزني يارباه
كيف لي ان اقنط وانت تراني
نعم قلتُ سابقا:
سامحني فالحزن بلغ بي الزبى
طفح كيل صبري
لا ادري ما اكتب ولا حتى ماعسايا اشعر
انا في لاوعيي اجول"

نعم بالفعل كنت في اللاوعي اجول ذلك قبل تلاوتي لاياتك الكريم
قبل ترتيلي لكتابك الشريف والتقرب من طريقك السوي
ولاني تلذذت رحيق هدايك وحلاوة طاعتك
اللهم اهدني الصراط المستقيم وثبتني على دينك الحنيف

خنقي لينة

كتاب الله

يامن اضأت غياهب الانسان
فبذكر حرفك تطمئن قلوبنا
وبعلم نحوك ي
يستقيم لساني
والنفس تدخل في محاربي الهدى
والروح تسبح في سنا الشيطان
ياحصن امن المسلمين وفخرهم
ياخير مانطقت به الشفتان
مادمت فينا لن توه سفيننا
فاحرف نور في يد الربان
من عند ربي قد اتيت مفصلا
وبقيت وحيا دائم التبيان
تؤتى ثمار الامن في كل المدى
فالغرس نور الشدى نوراني
لك في صدورالمسلمين رحابة
ولك الفيوض تموج بالازمان
ياحظ من حفظ الكتاب بقلبه
ياسعده بتلاوة القراءن
يلقى من المولى الكريم
ويفوز بالفردوس والرضوان
هو حبل للوجود جميعه

جمع الامور وصاغ كل بيان
هو قول حق غير دي عوج اتى
انعم به قد جاء من منان
وتكفل الله الحفيظ بحفظيه
ليعيش صرحا كامل البنيان
يايها العطشى تعالوا نرتوي
ونعيش امنا في ربى الفرقان.

بسمله بن غوتي

بحق اليقين أبشر

عن مسبب راحة بال أحدثكم
عن مزيل للهموم أكلمكم
بشافي الداء أعرفكم
بالحاكم العادل أخبركم
انه هو، إنه المعافي. انه الكافي
من عند الله أنزل ليحاسب ويبين ويكافئ
انه مجموعة من ورق لكن ما فيه أعظم من الدنيا وناسها وألماسها
كل حرف فيه كأنه رصع من اللؤلؤ والمرجان
وكيف لا وهو يساوي مائة حسنة في الميزان
حافظه يلبس أهله تاج الكرامة يوم الحساب و التناد
قارئه يبني جبلا من الحسنات
و تاركه يضل في الدنيا ويغرق فالسيئات
ان كنت تبحث عن دواء شامل فهو
ان كنت تبحث عن صديق شرح فهو
ان كنت تبحث عن العدل فهو
ان كنت تبحث عن الحقيقة ففيه تجدها
ان كنت تبحث عن قصص و روايات أنبياء ورسل فهو سيحدثك عنها
ان كنت تبحث عن عبر ودروس فمنه استنبطها
انه هو، انه المعافي، انه الكافي

على سيد الخلق أنزل
بلسان جبريل ارسل من السماء
ليهدي الناس بواسطة خاتم الأنبياء
فبأول أية أنزلت انتشر في العالم نور وضياء
أخرج الانس من الليل إلى النهار
انه هو، انه المعافي، انه الكافي
ان كان سحر فيبطله
وان كان حسدا فيطمسه
وان كان جنا فيخرجه
بكلمات قليلة منه
انه نعمة من عند الخالق الرب الجبار
انه مجموعة من كلمات و آيات
من الفاتحة الى الناس
انه اعظم كتاب
انه أحسن الحديث
انه الكتاب الحكيم
انه حق اليقين
انه الميزان والفرقان
انه القرآن الكريم

نسرين شيرف

أليف قلبي...

أبحث عن راحةِ جسدي و استرخاء أطرافي ، فلا مطرح غير السَّرير...
أبحث عن غذاءِ بطني و ارتواءِ رِمقي ، فلا ملاذ غير المطبخ...
أبحث عن غذاء عقلي و نماء فكري ، فلا وجهة غير رفوف الكتب...
و لكن ماذا عن أليف قلبي و رفيق دربي و أساس توبتي...؟
عن أليف القلب لم أجد غير كتاب الله و المحرابِ مرحباً..!
عن رفيق الدّرب لم أجد غير السُّور و الآيات و الشّيخ محدِّثا..!
عن أساس التوبة لم أجد غير بحور السطور الكلماتِ و التَّفسير مقنعًا..!
افتُتِح بسورة الفاتحة ، و اختُتِم بسورة النَّاس.
ستون حزباً خُطَّ بنورِ الله و سكن عقلي...
أربعة عشر و مائة سورةٍ ملأت كتاب الله و قلبي...
ثمانية و أربعون و ثلاثمائة و ستة آلاف آيةً شغلت مُعجِزاتها فكري...
عودوا إليه لعلّه يكون نبراسكم و نبراسي...
جعلني الله و إيّاكم من حفظةِ القرآن..

و جعله يغمر قلوبنا بالإيمان...
و مسيّر دربِ كلّ إنسان...

خلود خلوف - البليدة

استيقظ شوقا

أعلنت ساعة الصفر!
جسد عافه النعاس ، وجافاه المنام ، أرق يؤرق مقلتي ، طيف يداعب مهجتي ، لم يكن طيفا! فالطيف خفيف الظل ، بهي الطل ، بل كان ضيفا ثقيل الدم ، فاتح الفم ، إن لم يغتب نم ، ضيف يعصر الدماغ عصرا ، ويوجع الفكر كسرا ، ويغم القلب قهرا ، ويطرد النعاس قسرا .
زائر ، زار فوزر ، تخطى حدود الضيف ، فعبث ، ولمقبرة القلب نبش ، وللمكنون فتش .
أرسل الأفكار الموصدة ، فأتعب الجنان ، وأسر اللسان .
علت زفراتي علها تكون علاجا لعلة أعيت من يداويني ،ولكن !هيهات ؛ هل يخرج الزفير ثاني أوكسيد القلب ؟!
تلبدت غيوم الأفكار ، وزاحمت صفو قلبي الأكدار ، وأسعرت في قلبي براكين من نار ، إسترجعت قليلا ، وخلدت في سبات عميق!
قفز قلبي من صدري ،فوجدتني استيقظ مزعورة، قبضت بكلتا يدي على صدري ، وبعد برهة ، أدركت علتي ، إنه الشوق!

أشتاق لبضعة مني ، نأت عني ، واني لأذكر لقائنا الأخير ، كأني أنظر إليه الآن ، حينما حدقت صوبه بشدة ، فأرتعدت جوارحي ، وقفز قلبي .
لا زلت أذكر لحظة الفراق ، كأن لقائنا كان على ظهر براق ، مرت تلك الساعات سراعا ، وحان فراقنا !
ليتني بجانبك طول عمري ، ليتك يا خلي ترافقني في رحلي وحلي ، ليتك دائما خلي وظلي ومستظلي !
تشبثت بك كثيرا حين الفراق ، أمسكتك بكلتا يدي ، لا زلت أذكرك ، بل لم انساك لأذكرك ، فأنت في قلبي ما كان حيا ، فإن أنت أرتحلت عنه ؛فقد الحياة!
وهانذا استيقظ شوقا إليك !
أسميتك : أنسي وأنيسي ، خلي وظلي ومستظلي .
أسميتك: طبي وطبيبي ، صدقي وصديقي .
أسميتك :حياتي ؛فإني إن فقدك فقدتها !
نهضت من فراشي على وجل ، وصببت على وجهي ماء من الحب ، وألبست نفسي حلة مزدانة ، ونثرت عليها شيئا من عطرك ، فأنت زائر أحق أن يكرم .
جلست على سجادتي ، وأخذت مصحفي أتلو .
وزال الشوق ، فقد إلتقينا مجددا.
إنه الذكر الحكيم !

سمية جادكريم - هاء البحر

الراحة في معرفة الله

والله اني لاتخايل دخول الجنة ودوام الاقامة فيها، من غير مرض، ولا نوم، ولا افة تطرأ ، بل صحة دائمة، واغراض متصلة، لا يعتورها منغص، في نعيم متجدد في كل لحظة، ويكاد الطبع يضيق عن تصديق ذلك، لولا ان الشرع قد ضمنه. ومعلوم ان تلك المنازل انما تكون على قدر الاجتهاد ، ينبغي للمؤمن بالله سبحانه اذا نظر في الفصل الذي قد تقدم هذا الا يغترض على الله سبحانه في شيء ، لا في باطنه ولا في ظاهره، ولا يطلب تعليلات افعاله كلها. فأما من رزق معرفة الله تعالى استراح، لأنه يستغني بالرضا بالقضاء ، فمهما قدر له رضى . وإن دعا فلم يرا أثر الإجابة لم يختلج في قلبه اعتراض، لأنه مملوك مدبر. فتكون همته في خدمة الخالق سبحان الله من شغل كل شخص بفن، لتنام العيون في الدنيا.

ومن الغلط تحميل القلب حفظ الكثير من الفنون شتى، فان القلب جارحة من الجوارح، وكما أن من الناس من يحمل المائة رطل، ومنهم من يحمل عن عشرين رطلا، فكذلك القلوب

فليأخد الإنسان على قدر قوته ودونها، فانه إذا أخذها في وقت ضاعت منه الاوقات كما ان الشر يأكل فضل لقيمات والصواب ان ياخذ قدر ما يطبق.

نورة بن مرزوق - بسكرة

سراجي

لا يداوي ألمي وجروحي إلا رفيق دربي ....

الذي أنزل على خير الأنام بواسطة جبريل عليه السلام ....

الذي يسهل طريقي ويجعل نورا في ظلماتي ....

صديقي الذي لا يخنوني ،صادقا في كلماته وعباراته ،محكما في معانيه يحمل قصص للأنبياء ....

بفضله تنحل عقدة من لساني بعد إذن من الرحمان ...

ربيع قلبي الذي تقربت به درجات من خالق الأرض و السماوات ....

فيارب احفظه في صدري ليكون شفعي عند مماتي وسبب لدخول جنة الرضوان ....

مخالفة حنين – الجزائر - سكيكدة

الحجاب

ترتدي ملابسها العارية ولاتعلم انها في نظرِ اشخاص بالية ، تمتمةٌ تسمعها من الشبابْ تَحْسَبُ انها دلالةٌ على الإعجابْ ، لمنظرها الخلابْ الذي لايُوحي على توفرِ الآدابْ ،

_عَزيزتي انتي لست على صوابْ ، تَبحثينَ عن شابٍ في الشارعْ ولم تنتبهي ان بيتك فارغْ , لا يحتوي على رجل نافع ينهيكي عن الفعل الشانع , الذي يتبين في نظرك انه رائع كلا يا أختاه فجسدك ليس للتباه ارتدي حجابكِ بكل اقتناعْ قبل تكفينكِ بدون امتناعْ فالحجاب لا يخفي الجمال بل هو عفة للمرأة وإكتمال

لعوامري أميمة عنابة

أحيانا اليقين

-أين أذهب إن قررت الهرب من كل شيئ؟!
إلى ربي..... إلى مصحفي.....
هذا ما كان يشغل بالي و أنا صغيرة و قد أجبت عنه و أنا واعية، فقد ملئني الله به أولا و أخيرا، بداخلي ملجأ آمن، هادئ مهما علت الضوضاء بالخارج، إعتدت عند شعوري بالضيق ألا أشكو لأحد بل أتوجه مباشرة إلى مصحفي الجميل.... و أقرأ.... ثم أقرأ..... حتى أنتشي بذلك الشعور الذي يجده العطشان إذا ارتوى..... أنتقل من سورة إلى سورة.... فأحد القرآن ينسكب في روحي.... يطمئنها، يقويها، يثبتها لا شيئ من كتب الدنيا يستطيع أن يفعل ذلك... لا شيئ من الروايات..... وحده القرآن.... أغلب الناس يبحثون عن السعادة و هي موجودة على رف مهجور، في كتاب نزل من سابع سماء هو شفاء، رحمة، إدمان و حياة لقلوبنا شئنا أم أبينا..... فأهل القرآن أحباب الله، تذوب همومهم بين دفتي مصاحفهم.
و لهذا فأنا دائما ما أهرب إلى حيث ملاذي الآمن..... حيث الله، الذي أحفظه في قلبي و بيقينه أحياني

لخضاري فاطمة الزهراء

كلمات ربي

أنارت دربي ..
أيقظتني من الغفلة ..
اخرجتني من الظلام إلى النور ...
هي تلك كلمات ربي ..
كتاب الله ..
كتابٌ أنزل على سيدنا محمد عليه افضل الصلاة و السلام باللفظ العربي المبين المعجز بلفظه و معناه ..
حياة بأكملها جُمعت في القرآن الكريم ..
نور و راحة و إستقرار ..
سكينة و إطمئنان ..
قلوب كانت ملوثة بالأخطاء و المحارم ..
أدخل إليها كتاب الله النور و الأمل ..
ضمير إستيقظ على يد كلمات الله تعلمنا الصلاة و إستنجدنا بها فاتحة الكتاب ،سجدة و ركعة شهادة " لا إله إلا الله و ان محمد رسول الله " أعادت نور الحياة إلى قلبي ..
نبضات قلب باتت تتسارع لسماع تراتيل القرآن ..
تعلمنا منه الزكاة و الأخوة ..
الإنسانية و الأخلاق ..
كتاب قص لنا قصص الأنبياء و المعجزات ..

سماعه سكينة للنفس و راحة لا تقارن بشيء ..
آآه كم أهواك يا كتاب الله ..
كلمات ربي نور في طرقات الظلام ..
كلمات ربي جاءت منجية للعبد تاخذه إلى جنات الفردوس ..
رب رحيم غفور ..
ذنب يغفره الله لنا كم انت كريم يا الله ..
لا تتركوا كلمات الله فبها الحياة ..
هي الروح بحد ذاتها ..
إنها كلمات الله ..
من حفظها نال جزاء الفردوس ..
من تلاها ليلا دعت له الملائكة و إستغفرت ...
دواء و شفاء و رحمة للعالمين ...
.....إنها كلمات ربي ...
اللهم أرزقنا فرحة ختم كتابك الكريم يا رب ..

هامل نهلة قطر الندى

مودعنا الجنة

ربما ستعود نفسك
ولكن لن تعود ابدا كما كانت، ستتغير الكثير من الأمور حولك أو بالأحرى ستتغير أنت..... عبثت نسمات الهواء بشعره المجعد ليستيقظ على صوت يناديه ليلبي النداء، صوت ليس ككل الأصوات صوت تقشعر منه الأنفس وتحن له لأرواح العطشة لملاقاة خالقها في أسدل اليل استيقظ ليناجي ربه وسامعه صلى صلاه الفجر بعقله وقلبه وكل جوارحه يسجد له بعمق يسجد وتلك الأمال ولأماني تصطف في موكب بهيج في قلبه ،استيقظ ليناجي في ظلمات اليل بارئه ان ييسر خطاه ويثبثه على دينه.. اخد يقرأ أيات من القرأن ومع كل اية يقرأها ينشرح صدره وتزداد وتيرة بكائه لتعلن راية الاستسلام ألامه ليجعلها تتلاشى وتزول، بكى بكاء الخاشع التائب المشتاق لربه المشتاق لسكينه والراحة اليس رسول الله من قال لبلال عندما اشتدى عليه البلاء عندما رحلت طمأنينته ارحنا بها يابلال، وتزداد كلما قال:" وتخشى الناس والله احق ان تخشاه " قالها ونبضات قلبه تدق دقات إيمانه وخوفه من الله

برحمة ارسلها الله هديه لقلبه الصابر المحتاج الى الأمل ليستمر ليثبث فموعده الجنة

بودماغ أمينة

فيض من غيض

فوا أسفاه على هذا الزمان ،حلل الحرام وحرم الحلال
فلماذا تغيرت يا إنسان ؟ إنسقت نحو الفسق والإنحلال
نسيت أن الله هو المعين والمستعان كفرت بالذي خلقك ذو الإكرام والجلال
سبحانه خلق الإنس والجان سبحانه المغير من حال إلى حال
ميز الإنسان بالعقل عن الحيوان وبالدعاء حقق لنا صعب المنال
عجبا! ألم تعلم أنه كما تدين تدان ألم تعلم أن الله هو القادر والمتعال
وأن الحياة درس وإمتحان وقوله تعالى أعظم مثال
غرتك زينة الحياة والجاه والسلطان لم تعتصم بالله و مزقت الحبال
و ما الذي جنيته ؟ غير العقوق والعصيان بإتباعك سبل الشرك والضلال
فلماذا لا تطع ربك الكريم المنان ؟ الذي بسط الأرض ورفع الجبال
وخلق الفردوس وفسيح الجنان نزلا للمؤمن وصالح الأعمال

فأدعو ربك في كل مكان وزمان دعوة خالصة بتضرع وإبتهال
يستجب لها واضع الميزان بإذنه تعالى مغير الأحوال
أذكر الله وإجعل قلبك بستان فديننا دين عدل وإحسان
أشغل بأسماء الله الحسنى اللسان ستكن مرتاح القلب والبال
وكن صافي النية قوي الإيمان أمين صادق الأقوال والأفعال
واقتدي بوصايا سيدنا لقمان أن كل من عليها فان وبعد أن يحين الأوان
أسأل الله أن يثبتنا عند السؤال فنصغي في الجنة لجواهر القرآن
من سورة البقرة و آل عمران والفرقان ونحظى بشفاعة المصطفى العدنان
ونستعذ بالله من شر الشيطان .

روابحية يسرى

حجابك عفتك

الحجاب شعار التقوى والإسلام و برهان للحياء والاحتشام، أن ترتدي سياج الإجلال والاحترام و ينسب جمالك بأجمل إكليل ورد هو أعظم دليل على أدبك وكمالك.

لن تبلغي كمالك المنشود، ومكانتك السامية إلا باتباع تعاليم الإسلام، فأنت في الإسلام درة مصونة وجوهرة مكنونة، وبغيره دمية في يد كل فاجر، وألعوبة وسلعة يلعب بها ذئاب البشر ،يهدرون عفافك ويخدشون كرامتك ويدنسون طهرك ثم يلفظونك لفظ النواة بعد أن برزت للرجال ، ففاض ماء وجهك وقل حياء خدك وذهب بهاء جلدك ، ألا يكفيك تعظيما أنك حين تسيرين في الطرقات يفسح لك المجال كالأميرات و أن تنالي رضا الله في الدنيا و نعيم الجنة في الآخرة...

إيثار بن علي - واد سوف

محمد خير الخلق

حبيبي محمد سيد المرسلين
محمد خاتم النبيين
محمد شفيعنا يوم يقوم الناس لرب العالمين
صلوا على من قالت عائشة كأنه قرآن يمشي
سلموا تسليما على ابن الذبيحين
جد الحسنين
محمد طه خير الخلق
أشرق شمس نوره
بدر يلمع
يارب اسقنا شربة من يد الحب
وما الحب إلا اتباع محبوبي محمد واحمد ومحمود
محمد المزمل صلى الله عليه وسلم
أشهدت ان لا إله إلا الله وان محمد رسول الله
في ليلة الإثنين ولد خاتم النبيين
نال مقاما في العليين
ابن عبد الله وأمينة
أرضعته حليمة السعدية
رباه عبد المطلب
كفله أبا طالب
زوجته أمنا خديجة المرأة الطاهرة الشريفة
بناته أم كلثوم ورقية وزينب وتليهن فاطمة

ولا ننسى عبد الله وابراهيم
محمد أرسل ليبلغ رسالة رب العالمين
بشيرا ونذيرا
بسم البارئ وبالصلاة عليك
ابدأ يومي
صلى الله عليك
يا حبيبنا يا شفيعنا
صلوا وسلموا تسليما

بن ابراهيم أحلام - بسكرة

اليقين بالله

باليقين بالله چميعاً نحيا
وبالله نقوي علي حزن الايامِ وننهيه باليقين بأن الله سينسف هذا الحزنِ من قلوبنا،
بيقيني بربي سأهزم العالم بأكمله،
وسيرقد الحزنِ خوفاً من ان يقترب مِن مَن معه ربه دائماً عندي يقين بأن الله سيبدل حزني سعادةٍ تليها طمأنينة في قلبي تزيل مرارة العيشِ،
كل ما حولي باهتاً كالون الحزنِ و ثم يجعل الله الوان الطيف بجمالها في نظري لمجرد أنني احسنتُ الظن بربي،
بسچدةٍ طويله تملئ قلبي خشوعاً ببكاءِ المضطرِ وبأنينَ القلبِ الناتجه عن صعوبة التعايش مع اشخاصاً لديهم مئة وچهاً،
دائماً لدي يقيناً ان الله سيعوض المنكسرين عوضاً ينهي الحزنِ،
وبعد سنواتٍ من الكسرةٍ سيقلب الله أحوالك الي عمراً من السعادةِ والفرح شيئاً ترجوه من الله وتتمناه يليق بعظَمتة وبمقامه،
وستتحدث إلي الناسِ عن حلمك الذي تحقق مش شدة يقينك بربك،
وسيعتاد فمك علي النطقِ بالحمد دائماً،

دائماً ستقول الحمدلله الذي اذهب عني الحزنِ
الحمدلله الذي احيَ اليقين في قلبي الحمدلله الذي
نجاني وسعدني الحمدلله لم يخذلني ربي الحمدلله
ربي نصرني الحمدلله الذي جعل ما اتمناه واقعاً امام
عيني حمداً ليس له منتهي،
ستضحك كثيراً عن كل شيئاً من نقاء قلبك رأيته
مميتاً ولا تدري انه بدايةِ للحياة ستدرك ان كل شيئاً
كان مقدمتاً وليس سطوراً في كتابك إنما كان مقدمه
لأسطر من اليقين بالله الذي يتبعة الامان بيقيني
بربي سيتحقق اللهم ما في قلبي باليقين نحيا وكفي
بالله وكيلاً ويقيناً يتبعه إن شاءالله إجابة السؤال

مريم مصطفي روما ميمو

غذاء روحي

قالوا لي سيتحدث هذا الكتاب عن القرآن
فاكتبي عن القرآن
أحكي لكم عن أجمل الأخطاء التي ارتكبتها
عندما فتحت كتاب ما قلت أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولم يكن المصحف
هو الكتاب *
بقيت أفكر وافكر ماذا أكتب عنه وبقيت مدة طويلة
حتى كتبت هذه السطور ،لأني حقا لا أعرف كيف
أصف شعوري أو كيف أخرج مايكنّه صدري عن
القرآن العظيم
أولا النية تأتي الى قلبك لتتلو القرآن ثم تمسكه بيدك
ثم تفتحه وبمجرد أنت تفتحه يذهب النور الى
وجهك
ذات يوم عندما كنت أتلو كلام الله بقيت أفكر هل
هو شعر أم خاطرة وقلت كيف يسمى ثم مباشرة
أجبت على سؤالي إنه كلام الله أجمل من كلامي
وكلامك وكلام غيرنا وأفضل القصص فيه ،يسمى
القرآن الكريم ،
القرآن هو نور صدري وجلاء حزني وذهاب همي
وسبب إنشراح صدري ،إن حزنت واساني وان
ضعفت قواني وان نسيت ذكرني وإن غفلت أيقظني

وإن ضعت أرشدني وإن جهلت علمني جليسي في وحدتي وأنيسي في غربتي ،إن القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيدينا فلنتمسك به القرآن في كل آية قصة وفي كل كلمة حكمة وفي كل سطر أمر ونهي وفي الحرف أسرار وبين السطور خبايا والقرآن لن نعلمه مهما فسره أولي الألباب لأنه لا يعلم الغيب الا الله بعض الآيات عندما أقرأها لا أشعر حتى أجد نفسي أقول اللهم آمين

تسمة التلاوة اليومية للقرآن" ورد" ومعنى الورد هو الماء الذي يورد كما في قوله تعالى (ولما ورد ماء مدين)فيكون على ذلك ورد التلاوة هو سقيا القلب من القرآن

فإذا تليته انشرح صدري واذا سمعته بكيت من خشوعي وخشيتي من الله واذا حفظته حفظني ،بعض الآيات لا أشعر حتى أجد نفسي أقول اللهم آمين

يجب علينا ان نعمل به ان نحل حلاله ونحرم حرامه ونعمل بمحكمه ونؤمن بمتشابهه ونتلوه حق تلاوته يجب علينا ان نقيم حروفه وحدوده ولا يجب علينا ان نقيم حروفه ونضيع حدوده

والذي نفسي بيده أقسم بصاحب هذا الكتاب أقسم بمنزله أنه لايوجد أفضل من كتاب الله فيه القصص والعبر فيه الحكم والنعم فيه الشفاء

فاللهم ألبسنا به الحلل واسكنا به الظلل وادفع عنا به النقم وزدنا به من النعم ياذا الجلال والاكرام ،اللهم اجعل القرآن العظيم لقلوبنا ضياءا ولأبصارنا جلاءا ولأسقامنا دواءا ولذنوبنا ممحصا وعن النار مخلصا اللهم اجعله حجة لنا لا حجة علينا

(وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين 82)الاسراء

قال الله انه شفاء وليس دواء ورحمة لمن للمؤمنين الموقنين حق اليقين أنه سيشفيهم ولم يقل المسلمين

وذان نرمين - وهران

ليطمئن قلبي

إنه يوم السبت يومنا المقدس عند المسيح تعالت الأصوات داخل المنزل فالانضباط لمتل هذه المناسبات المقدسة ضرورة في عائلتنا توارثناها رغم عدم إيماننا الكبير، وصراحة بين كل أفراد العائلة انا هي الوحيدة الغير المتحمسة لهذه الطقوس؛ أبحث بينهم عن ملامح مألوفة وكأني أبحث عن إجابات لن أجدها ..توقفت على رؤيتي لحذاء أبي الممزق والذي أصررت على الحفاظ عليه كذكرى أخيرة عن أبي بعد فترة حرب مع الإرهاب!!.

كانت فترة عصيبة حقا زادت من قناعاتهم بأن الإسلام دين قتل وسفك الدماء... أما أنا فبقيت احتفظ بأفكاري، رغم هزيمتي الفادحة تلك وخسارتي لأبي لكن دوما أقول في نفسي أن هناك أشياء كاملة كالديانات لا يمكن ان نتعرف عليها عن طريق أشياء غير كاملة مثل البشر ،لم نكن مخيرين في ان نختار ديننا فربتنا أمي على دين اليهودية كميراث وجب الحفاظ عنه أبا عن جد .

ألقي نظرات متفحصة بين حين وآخر لأعناق بنات العائلة أغلبهن يضعن الصليب ويتدلى من اعناقهن كلما همت احداهن بوضع طبق معين ، وحدي انا و ابنة عمي لم نكن نضعها أنالم أكن أحب ذلك العقد

وأتحجج دوما أمام أمي بكوني نسيته أو شيء آخر ..أما ابنة عمي فجلدها حساس ضد المعادن ولديها حساسية العطاس أيضا لذلك لا تضعه على الأقل لا أحس بالغربة حين أقاسمها تفردي بذاك القرار ،ككل الأيام بعد نهاية الوجبات تبدأ الأحاديث القدسية و أحاديث الكتاب والذي كانت الإناث ممنوعات من لمسه حتى، بسبب ما يسمى "النجاسة الأبدية" أي أننا لسنا طاهرات ولن نكون مهما فعلنا وهذا السبب الأول الذي جعلني اتعب من اعتناقي لدين لا يكرمني كأنثى... وحدها بضع نصوص نحفظها في الكنيسة أو مع المدرسين أما شرف القراءة من الكتاب فلا يمكن

...

وكالعادة سأتغيب عن تلك الأحاديث التي كانت أغلبها غير مقنعة لطالما كنت علمية و وجدت الكثير من التناقضات في ديننا عرفت بعدها أنه من المفترض انه قد تم تحريفه ولم استطع يوما الاعتراف بما اكتشفت جلست وحدي بالغرفة كعادتي أتمعن وحدتي بعد غياب أبي أراقب النافذة لعله يعود رغم ادراكي بأنه مات وانتهى الأمر /هناك اشياء رغم معرفتنا الجمة لها إلا أننا نظل نتعلق بما تمنته أرواحنا بخصوصها../

بدأت تمطر بخيوط رقيقة من المطر الخفيف، تعالت رائحة التراب المبلل لتملأ الحي الذي نقطن

به، كم احب تلك الرائحة حقا لكنها تذكرني بشيء مخيف في الذاكرة ربما الموت ...
نزعت غطاء رأسي و هممت بأن أنام وعلى غير المعروف فأغلب اليهوديات لا يضعن غطاء للرأس، هن متفتحات وديننا لا يمنع من إرتداء ما تشاء والحديث مع من تشاء ان لم تمنعك العائلة أو مبادؤك!! فالدين لا يمنع رغم احتفاظه بحدود بخط أحمر .. لم أحس بنفسي إلى أن غططت في النوم ..خيالات سوداء ساحة عريضة أناس ترفع رؤوسها للأعلى وكأنها تنتظر شيءا ما الحرارة عالية للغاية وأحس وكأن رأسي يغلي ثم أسمع ضربة تدوي كل الأرض حولنا ثم يتهاوى كل شيء فأجدني فوق خط رقيق وتحتي حمم بركانية يكاد جلدي يتخلى عني لفرط درجة حرارة بخارها ؛أرى الكثير من الناس على نفس الخط كالمهرجين كلنا نحاول التمسك بذرة توازن، لنبقى على قيد الحياة ألتفت يمينا ويسارا لعلي أجد من آوي إليه أرى أفراد عائلتي أخيرا وهناك ألمح أمي لكنها لم تراني كانت ،وكأنها كفيفة بدى ذلك واضحا من حركة يديها المرتجفتين ثم ببساطة يفقدون التوازن؛ وكلهم يرتمي للحمم ثم أسمع صوت من السماء الملبدة بالسحب الحمراء صوت عذب للغاية لكن يحمل من قسوة الكلام أطنانا "وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه

تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك خطاءك فبصرك اليوم حديد" ثم أفقد التوازن وأسقط وأمسك بيدي طرف الخيط الرقيق بين صرخات من يقع في الحمم ثم أستيقظ أووه مجددا ذاك الكابوس إنها المرة العاشرة على التوالي التي أحلم بها وهذا ليس محض صدفة ربما هو إشارة الاهية ..

ها أنا بعد سنوات...

نفس الغرفة ،نفس الشهر ،ولكن تغير الكثير بحجاب إسلامي الان وعلى سجادة تتجه نحو القبلة ؛أوحد إلاها لم يتركني أضيع بين طيات الكفر؛ الحمد لله أصبحت مسلمة الان رغم كل ما عارضني من عائلة وأقوال واهانات لكن أعلم جيدا ان ما قررت فعله بالعقل لن أعود إليه بالعاطفة ..

وبعد كل هذه الأعوام أيقنت أن الله لم يضعني في خططه عبثا !!! إنه الرب ذاك الذي بكابوس أدخلني لصراع بين منطقية دين الاسلام ووراثتي لدين اليهودية لينتصر الاسلام أخيرا ثم أنقل هذا لكل العائلة فيطمئن قلبي عليهم وعلي ...أشهد أن لا إلاه إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله

نعيمة اوعراب

حملته في صدري

حملته في صدري فحملني من كربي وانار دربي كلام ربي

توالت خيباتي و أحزاني،عشت من الحزن دهرا،حيث كان الألم ينهش كياني ...

فجزء يُقاوم، وجزء منّهار، والباقي لا يُبالي، وكلهم كانوا أنا!

إنّ المرء حين يعاني حزناًكبيراً،و يتجرّع مرارته،و حين يتلقى صدمة العمر،و ينتابه إحساس مفاده أنّه يكابد كرباً هائلاً ،لا يشتهي حينها إلّا أن ينام. ينام نومة لا استيقاظ بعدها،تماما كما قالت أمّنا مريم _رضي الله عنها و أرضاها_:"يا ليتني متّ قبل هذا و كنت نسيا منسيّا." المهم،السؤال هنا،على من سأوقع اللوم يا ترى؟على من ظلموني وخذلوني، أم على مجتمع قاس لا يرأف بأين كان أ؟م ألوم نفسي الّتي وثقت بأين كان؟ ومهما يكن، حدث ما لم يكن في الحسبان، انفطرت روحي وتحطمت حياتي،و ظننت أنّها النّهاية الّتي لن أنهض بعدها،لقد خيّل لي أنّه سقوط مريع ..ولكن شاء الله الرّحيم،شاء و حين يشاء تتبدّد الظّلمات،و تطلّ الأنوار.

لقد شاء خالقي ألّا أنطفئ بسبب خيبة أصابت قلبي فالحمد لله، ربي يعلم تفاصيل كلّ ما جرى،وشعوري

حينها، ولعلّ ما أحزنني كان هو الطريق لسعادتي فوالله لست صالحة ولست ملتزمة،و لا أدّعي ذلك،بتلعكس تماما،يتقلّب حالي بين قرب من الله وأنس،وبعد و وحشة ولكن الحمد لله رزقت بنفس لوّامة لا تطيق البعد عن الله فسرعان ما ضاقت بي نفسي ،لأجد أمامي نورا خافتا، ينبوع أمل أمسك بيدي وجعلني أكمل المسير إنه النّادي الدّيني على خطى الحبيب المصطفى -ثانويّة تمطاوسين محمد - اسم على مسمى تداركت من خلاله أهميّة القرءان الكريم كأنّما ولدت من جديد فتدبرت آيات كتاب الله،وبين آية وآية كنت أجد روحي التّائهة هناك ... فأعلنت توبتي من كل ألم اعتصرني أو شوق هزّني، أو خوف هدّني أو كيد أكلني من الدّاخل، تخلّيت عن كلّ ما أحزنني، كيف لا أفعل وقد وجدت رفيقي الأعلى ومؤنس وحدتي وجابر قلبي فكم من دمعة مسحها القرآن وكم من جرح ضمده القرآن وكم من روح آنس وحشتها القرآن ومن ثمّ تحليت بشيء واحد : ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب فلا مكان للحزن في قلب المؤمن ولندع كتلة الأمل تجري بعروق دمنا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا.....

فهنيئا لمن رتّل القرآن، وأتقن حروفه ،ومخارجه، وهنيئا لمن أحبه وسعى في طريقه.

كرالفة دنيا

الى كل حزين ومهموم..

الى كل فاقد لذوق الحياة وتعسر الأمور، هل سألت نفسك يوما لماذا انت على هذه الحال، لو نظرت معمقا حولك، لوجدت السعادة بقربك، نعم إنها الصلاة ألسيت تلك الحياة بأكملها، لو تعمقت حول يومياتك فهي طبعا تخلو من طعم الصلاة والذكر، ألا بذكر الله تطمن القلوب، سبب كل تلك التراكمات والملل اليومي هو بعد عن تلاوة أيات القرآن دائما المصحف يرافقك بقربك لاكن هل تجرأت ونفضت الغبار عليه، لو لمسته وفتحت صفحاته ستجد بين طياته وطن لكل الأجناس ولكل غريب بين كل أية واخرى ترتاح وتزول تراكمات قلبك، وبتلك الصلاة تحيا الف مرة، هل عرفت سبب فقدان توازنك من حين الى آخر هجران القرآن والله سبحانه وتعالى قال "وهو شفاء ورحمة للمؤمنين"

وتبك الصلاة والله يناديك خمسة مرات في اليوم وانت جالس تلوم نفسك وحضك بينما الله يستدعيك لقيام صلاتك وترك ملذات الدنيا، بينما في الدعاء رحمة ونيل للمبتغاة أليس هذا كافيا لتبرير حزنك، فقط تحتاج التأمل وإستحضار النية والإتخاذ بالأسباب، ولو اننا اعطينا الصلاة حقها من

الخشوع وحضور القلب والقرب الى الله وشعورنا بأننا بين أيدي الله فصدقوني سنحب هذه الصلاة ونهواها ونأوي إليها لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم < جعلت قرة عيني في الصلاة>
لا شيء يستدعي الحزن والفقدان سوى البعد عن الله فلا شيء يدوم مهما قرأنا من كتب لانرتقي سوى بكتاب الله تعالى، أذا أهملت الصلاة،وهجرت القرآن،وغفلت عن ذكر الله، فإنتظر الهم،والحزن، والغم، والقلق، لأن ذكر الله أمان، والغفلة عنه خذلان، فهناك حقيقتان، "" ألا بذكر الله تطمئن القلوب"" " ، "" "ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا "" "، اللهم أعنا على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك، جلعني الله وإياكم من أهل الذكر ومن عباده الصالحين..

بن صافية أمينة ربيحة - تيبازة

اللهم رجوعا دون عرج

عصفورةٌ صغيرة.. تحلق إلى المدرسة القرآنية لتحفظ القرآن.. نهل من العلم في كل فرصةٍ تأتيها. لم يتجاوز طولها المتر.. ترقدي حجاباً و تلفُّ خمارها الأبيض، تمشي بخطواتٍ مِلؤها الحماس لحفظ كتاب الله و السَّير في صفوف الحُفَّاظ إلى أن تصبح منهم. لكن سرعان ما بُتِرَ جناحاها و توقف حماسها في حلقها. كالجميع... كانت هذه الصغيرة غير ثابتة في الطريق.. تعرج تارةً و ترجع تارةً أخرى.. المحزن في الأمر أنها لم تجد شخصاً يسايرها لترجع دون عرج، بل الجميع من حولها و بالأخص من اعتبرتهم السند.. فقد كانوا السبب في عرجها دون رجوع.

مسابقة قرآنية...

الفرصة الذهبية.. شاركت و لكن لم يحالفها الحظ.. للأسف

تعالت العبارات و الضحكات الساخرة عبر الأجواء. تعالت لا لعدم نجاحها بل لشيء خلقه الله فيها.. حينها لم يكن بوسعها شيء سوى البكاء.. فبكت تلك الصغيرة بشهقة و حرقة، و سقت وجنتيها ماءً مالحا. على وقع تلك الضحكات و السخريات همس الشيطان في أذنها همسة كانت كفيلة بتغيير مجرى

حياتها.. حينها حلقت غمامة سوداء حول عينيها و غطى السواد كل شيء..
لسنوات... تجرعت تلك الفتاة من كأس الضلال سمًّا، و قد أقنعت نفسها أنه عصير..
و بعد سنوات هاهي الأمور تعود لمجراها شيئا فشيئا. دون أن تشعر.. جمعها الله بشقيقة روحها التي افترقت طرقهما لسنوات بسبب همسة الشيطان. مروة.. كانت ريحاً لطيفةً أرسلها الله لتنقشع بها الغمامة السوداء حول عينيها، تصرفات مروة.. أخلاقها.. طيبتها.. حبها للقرآن.. سكنت تلك الفتاة شيئاً فشيئا.. بإختصار شديد مروة نُسِخت في أماني
مروة.. رحاب.. فاطمةالزهراء.. يونس.. وكل أعضاء "علىٰ خطىٰ الحبيب" النادي الديني لثانوية أحمد زهانة، كانوا غيمة ساقها الله بلطفه إلى أرض جرداء..
أغاثت الغيمة ذلك القلب الذي تجرّع السم لسنوات، فطهرته من كل شائبة شابته بعد تلك الهمسة الخبيثة.
من جديد.. و بفضل الله ها هي ذي تحلق نحو المدرسة القرآنية بعد بُعد دام أربع سنوات.. و في قلبها بتلة ارتوت بغيث غيمة الصحبة الصالحة التي كانت لها سنداً و عونا بفضل الله.. بكل حماس و شوق تنتظر نمو الشجرة لتقطف ثمارها..

كان ابتلاءً من الله أن تغير مسار حياتها.. لتعلم قيمة ما كانت عليه من نعمة. فخفيالألطاف بلطفه ساق لها الأسباب لترجع إلى طريق الصواب و الثبات عليه. فاللهم رجوعا دون عرج، و ثباتا دون تقصير، و هداية للجميع.. فمن سار في طريق القرآن و مع صفوف الحُفَّاظ فاز بتوفيق الله و تيسيره.

أماني زراولة - عين الدفلى

صلاتي

جئت لله أبكي
وإليه همي أشكي
عن تقصيري أدعي
أن يقبلني فهذا آخر ذنبي
فما أنا إلا عبدا هزمني ضعفي
و هزتني شهواتي
تارة بين حب الحياتي
و تارة غارقا في الملذاتي
أتركها دائما بعد أن وعدت ربي
أنا عبدا تارك لفرضي
متى أصحو من غفلتي و أقرع باب توبتي
و أتبع طريق استقامتي
لانجو من غفلتي
و ألتزم بوقتي
و أأدي فرضي على أكمل وجه
متى لصوت الأذان ألبي
حين يقول حي على الصلاة حي على الفلاح و أصلي وقتي
و نحو الدين أنجلي
وللعقيدة أفرش بالصبر ايماني
فأمضي إلى الله بحطامي

فكم أتيته سائلا فما خيبني
وكم اتيته باكيا فأجابني
وكم أتيته داعيا فرزقني
كم اتيته شاكيا فمنحني
وكم جئته عاصيا فرحمني
وكم جئته للذنوب مرتكبا فسامحني
أخجلتني برحمتك يا خالقي
لعلي أقتلع ما بداخلي و ابدل روحي
لأسير ملبيا لفرائض ديني
يا الله ساعدني
من بهتاني و ظمأي أخرجني
بلطفك و عطائك أنجيني
و املأني بنجواك يا خالقي
و أفقني من عمق سباتي
بالدين علقني
وبالصلاة ارحمني
بشرني و يسرني
نحو سجدة لأعلن سعادتي
فلا شيء يضاهي رقرقة ماء الوضوء في الصباحي
و ازل هم الدنيا بكل خطوة نحو سجادتي
لاقم صلاتي
مكبرا الله أكبر الله أكبر داعيا ثبتني
و أخشع بقلبي في كل ركعة انا بقرب ربي

و اخلص نيتي في ركوعي و سجودي
ففي حضن الصلاة تذوب همومي
و هنا عند الله أنحني و يرتفع قدري
و ينجلي كل ما كان على عاتقي
و أنا أعلم انا في اعوجاج أقدامي
استقامة لقلبي
فهذا دربي
اخترته ليزيل صدأ روحي
و انقى بحبي لربي
و ابلغ بالمنى دعواتي
فالصلاة طهارة لأفعالي و أقوالي
نور، برهان و نجاتي نحو اعلى الدرجاتي
و نسكي و محياي
و صلة بيني و بين مولاي
عمود أبلغ به مناي
ولذة إرتباط نجواي
فسامحني ان تناسيت و اغفر لي زلاتي
و تقبل عبادتي يا ربي
و اصلحني رغما عني
اللهم آمين

شراطي نصيرة - تيسمسيلت

نور الايمان

قالوا لي لا داعي للبس الحجاب فأنت بأخلاقك محجبة... فقلت لهم كيف تقولون هذا.؟.. وهل يصح أن أكون محجبة بدون لبس الحجاب.؟.. قالوا لي ليس مشروطا الحجاب.. فقلت لهم من أنتم حتى تدعون هذا الحديث... فأنا حجابي سر سعادتي و فخري و إعتزازي .. و إن القرأن مصدر قوتي و ملهم حكمتي و ونيسي في ظلمتي...هو النور و الضياء و نعمة من الله تعالى لكي نهتدي و نقتدي بالأنبياء و الصادقين...من القرآن نتعلم قصص و نأخذ العبر من نساء المؤمنين اللاتي واكبن عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ...و أنتن ماذا عليكن تتبرجن وتبدين زينتكن لغير محارمكن...و تفعلن جل الفواحش دون أن تسألن ... ماطعم الحياة التي تعيشن فيها... تهجرن كتاب الله و تقلن بأن آيات الله تضيق عليكن و تقيدكن ...و تحرمكن من ملذات الدنيا الزائفة... آه آه عليكن متى تفقهن يا من ملئ الجهل أعينكن.. وغرتكن الدنيا بجمالها... حتى جعلتكن تنسين الآخرة... النفاق والغدر والخيانةملئن قلوبكن.. ماذا أقول فيكن وكل الأقوال لا تصح فيكن.. يا ترى متى تفقن من هذا الثبات العميق... ا

ألا ترون كيف الزمان قد أسرع... وكثر الموت المفاجئ...

شيماء بلول

يقيني

نحنُ نعيشُ باليقين، واليقينُ هو ديننا الحنيف، هذا الدِّين الَّذي أعطى لحياتنا معنى، واستقامتْ بهِ سُبلنا، ديننا الَّذي نحتاجُ أن نعرفه جيدًا، فالكثير منها مازالَ مبتدئًا فيهِ، والبعض يحملهُ بالاسمِ فقط، لعلَّ ذلكَ هو سبب أنَّ العيشَ ليسَ مقبولًا، والحياةَ بلا طعم، والجسدَ بلا روح.

باليقينُ نحيا، فإن لم يكن للمرءِ دينًا، فكيفَ يقبلُ على نفسهِ أن يعيشَ بلا هوية، بلا روحٍ تناجي ربها في إناءِ الليل، باليقينِ نستقيم، ونرضى، ونعيش، ونتقدم.

يقيني هو أن أحافظَ على ديني، وأتبع نهجهُ، وأكونُ نعمَ الممثلُ لهُ.

يقيني هو ديني، وديني هو حياتي، هو كامل وأنا لستُ كذلكَ، فإن وجدتَ خطَأ منِّي لمني أنا لا هو، فأنا بهِ أكتمل، وهو كاملٌ مكتمل.

خلود عبد الصمد أحمد/ اليمن

يا حافظة القرآن أبشري

اليوم حفضت كتاب الله ها أنا قد أتممت الستون قبل الستين لم أشعر بهاته الراحة في حياتي قط، أحس أن قلبي مغمور بنور الإيمان لم أشعر بهاته السعادة التي أنا عليها عندما كنت أشتري ثيابا فاخرة أو عندما كنت أتناولبطعامي المفضل رفقة صديقاتي ولا عندما كنت أقتني كتبي المفضلة من مكتبة مكان إقامتنا التي إعتدت زيارتها، أحس أن العالم لايسعني من شدة فرحي بمجرد أن أنار القرآن صدري ، صحيح أني لا أعلم منزلتي عند خالقي ولا أعلم مصيري ولكن على الأقل كنت قد سعيت بثبات في طريق الإيمان رغبة في الجنان، على الأقل سعيت لرضا خالقي ووالداي ولا أنسى طبعا اللحظة التي إرتديت فيها لباس الستر لباس الفضفاض الذي زادني جمالا وعفة وإحتشاما وأخلاقي التي إكتملت به وأصبح نور الإيمان والهداية يبرق في عيناي ويضيئ وجهي ذا الملامح البريئة المنهكة من ظروف الحياة ومشاكلها وأكثر مازادني فخرا تاج الوقار الذي زين رأسي.

ماذا يحدث لي!أمي وأبي يعانقانني بشدة ومحبة،كل من حولي صفق لي رأيت فخر والداي ومن يحبني يشع من عيونهم،نوديت بإسمي "يامروة الحياة""

يامروة الجنان" "ياحافظة القرآن أقبلي"اليوم نلتي جراء ما قدمتي،اليوم نلتي ماتمنيتي وللجنان سعيت اليوم للرحمان تقربتي،اليوم قد قمتي بأعظم عمل وأسعدتي المولى ونلتي رضاه والجنة ونلتي قلوب من أحببتي كنت أشعر أني أسمو أشعر أني أطير من السعادة يا الله أين كنت أي غفلة كنت فيها أي نعمة كنت في غنا عنها،كنت أجهل كل هذا كنت أفتقد هذه الطمئنينة وهذه اللذة كانت أجمل لحظة قد عشتها تفتحت آمالي وفتحت الطريق لأحلامي وزدت عزما لطموحاتي بأن أعظم ماكنت أتمنى قد نلت ولن أقف هنا سأكون قدوة سأكون سبب دخول والداي الجنة سأكون مثالا للمرأة العفيفة المحتشمة الطموحة سأكون فخرا وذخرا وأهلا لهذا الوطن ولهذه المسؤولية سبحانك ربي ما أعظمك عدد خلقك ورضا نفسك ومداد كلماتك شكرا ياربي شكرا ياخالقي رغم غفلتي هديتني،رغم أخطائي سترتني رغم ذنوبي غفرت لي قال تعالى"ياسين والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم"الحمد لله دائما وأبدا على عطاياك ياخالقي

مروة عابي - المسيلة

زخات ايجابية

في مستنقع الحياة
لابد من بعض الاشواك التي قد تخدش روحك
وتلامس مرارة انفاسك التي ارهقها سعيها لعبور سبل الحياة
لكن لابد من اليقين الراسخ اعماق القلوب
اليقين الذي يحيى بالايمان بقضاء الله وقدره
دون الجهل الذي يصيبك من كدرات الحياة المتتالية
فلا يؤخر الله أمراً إلا لخير ، ولا يحرمْك أمراً إلا لخير ، ولا ينزل عليك بلاءً إلا لخير ، لذلك لا تحزن ,
فـ ربّ الخير لا يأتي إلا بخير ؛
وتذكر ان الظلام لايمكنه طرد الظلام، وحده النور يستطيع فعل ذلك، والنور الحقيقي هو ذاك النور الساطع من جوف القرآن، فإن اردت تيسيرا لحالك فماعليك الا تدبر آياته
ليهبك الله من فضله.

أماني لعور- سكيكدة

جب المعاصي

في غيابات جب المعاصي تلفظت آخر أنفاسي
كان التذمر فاكهتي بين جلاسي
كنت ضريرا إلى أن أشرقت علي شمس الهدى بين الناس
أتيتك يالله لعلي بالتوبة أقرع آخر أجراسي
هاأنا ذا مكبل وقيود الهوى هم حراسي
أقلب الآي حرفا حرفا أودع المتاعب
وفي يم السعادة أغرف المطالب
في جنتك رباه أنا راغب
وفي خيل التقى أنا راكب
رحماك ربي فلا تردني خائبا.

مهدي حدة - المدية

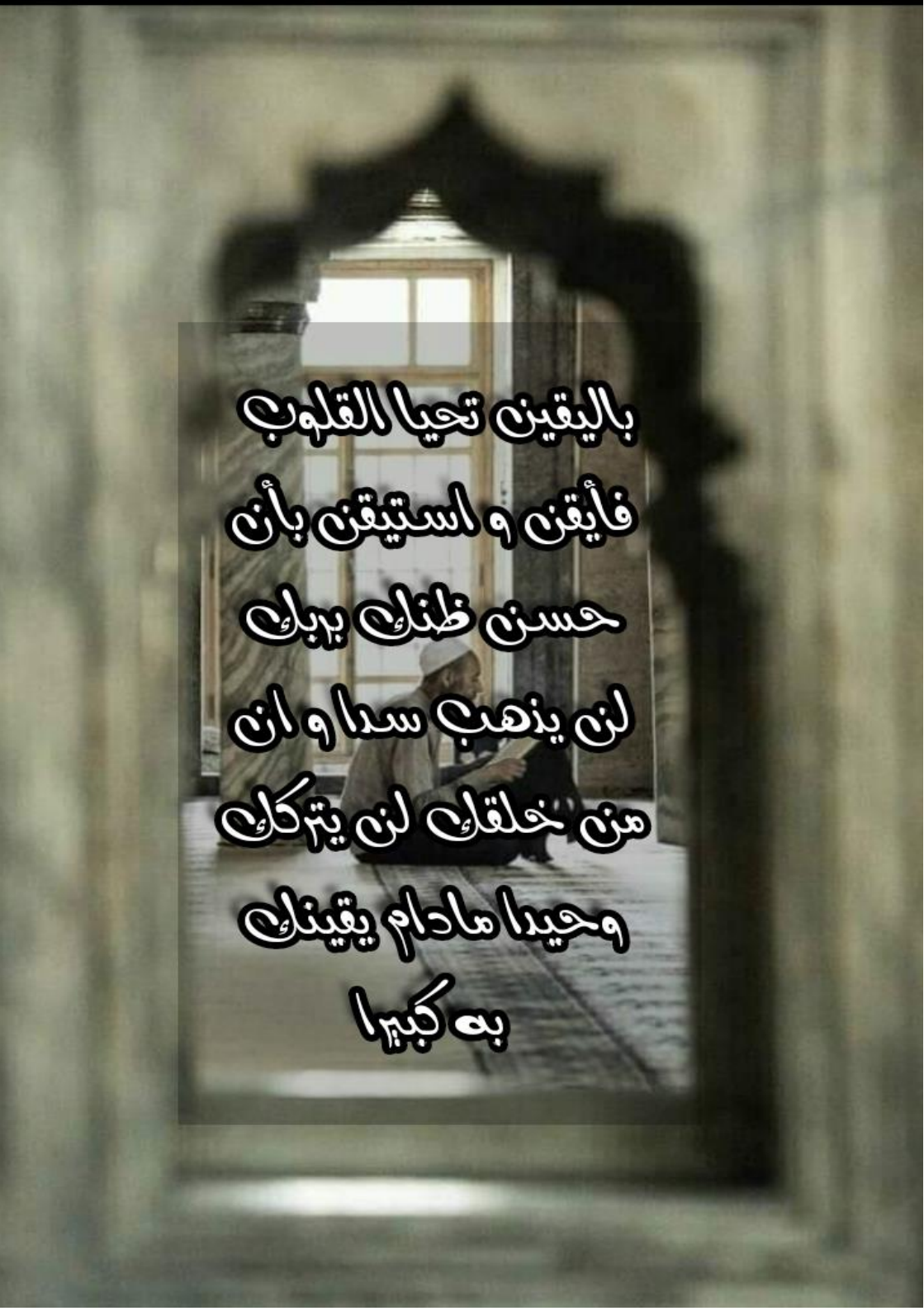
باليقين تحيا القلوب
فأيقن و استيقن بأن
حسن ظنك بربك
لن يذهب سدا و ان
من خلقك لن يتركك
وحيدا مادام يقينك
به كبيرا